بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 12403 - 39th Year - SUNDAY-9-6-2002

الأحد ٢٨ ربيع الأول ١٤٢٣هـ - ٩ يونيو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٠٣ - السنة التاسعة والثلاثون

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

خادم الحرمين يشكر أمين الرابطة ووزير المعارف

جدة - و.أ.س:

■ وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ولخريجي الدورة الثالثة والعشرين لمعهد اعداد الائمة والدعاة التابع للمجلس الاعلى العالمي للمساجد في رابطة العالم الاسلامي على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة.

جاء ذلك في برقية جوابية وجهها خادم الحرمين الشريفين الى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ردا على برقيته التي رفعها بمناسبة انتهاء الدورة التي شارك فيها عدد من الدعاة القادمين من أربع وثلاثين دولة منهم عدد من أبناء الاقليات الاسلامية تم منحهم شهادة الدبلوم العام والمتوسط.

وقال أيده الله «اننا اذ نشكر الجميع ونقدر مشاعرهم الطيبة ونهنئ الطلبة الخريجين على نجاحهم لنتمنى لهم اضطراد النجاح والتوفيق ونسال المولى العلي القدير أن يجزيكم والاخوة العاملين

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين تسلّم رسالة من عاهل البحرين واستقبل الأمراء والمسؤولين.. وجمعاً من المواطنين

جدة - و.أ.س:

■ تسلّم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رسالة من أخيه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة لسمو نائب

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين يستقبل وزير الخارجية البحريني. (و.ا.س)

مبارك يحذّر: غياب الحل سيؤدي إلى "إرهاب جديد" لا يوفر أحداً

المقاومة الفلسطينية تجتاح مستعمرة قرب الخليل وسقوط ٤ شهداء في عمليتين بقطاع غزة

رام الله - عبدالسلام الريماوي؛ غزة - مها أبو عويمر:

■ تمكنت مجموعة فدائية فلسطينية في ساعات فجر امس الاولى من اقتحام مستعمرة (كرنيه تسور) المقامة على اراضي بلدتي حلحول وبيت امر، شمال الخليل، ونفذت هجوماً بداخلها اسفر عن مصرع وجرح عدد من المستعمرين والجنود الصهاينة، فيما استشهد ستة مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في كل من الخليل وقطاع غزة، كما اصيب عدد آخر بجراح، وتم

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

NINA RICCI

الحميضي
الرياض ت 4601002 - الفيصلية 2734116 - المملكة 2112323
جدة 6438065 - مكة 5363051 - المدينة 8200124 - الخبر 8952094
alhomaidhi

طالع مع العدد.. ملحق شرورة

نتائج أمس

جنوب افريقيا (١) * سلوفانيا (٠)

ايطاليا (١) * كرواتيا (٢)

البرازيل (٤) * الصين (٠)

مباريات اليوم

السنغال * الاكوادور ٩.٣٠

كوستاريكا * تركيا ١٢.٠٠

اليابان * روسيا ١٤.٣٠

سموه يرعى حفل كلية الملك فيصل الجوية الشهر المقبل

الأمير سلطان يترأس اليوم اجتماع مجلس ادارة الهيئة العليا للسياحة

كتب - محمد السهلي وأحمد غاوي:

■ يترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الهيئة العليا للسياحة اليوم (الأحد) الاجتماع الخامس لمجلس ادارة الهيئة.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العليا للسياحة إن القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو نائب خادم الحرمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله يولون اهتماماً خاصاً بالقطاع السياحي في المملكة، ولكافة أعمال وأنشطة الهيئة لتطوير السياحة الوطنية.

ومن ناحية أخرى يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل تخريج الدفعة ٦٢ من طلاب كلية الملك فيصل الجوية بالرياض صباح يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٣/٤/٨هـ.

(طالع : «الرياض» الاقتصادي)

الوزاري الخليجي يوجه نداءً بضبط النفس للباكستان والهند

الأمير سعود الفيصل لـ«الرياض»: مباحثات الرئيس المصري في واشنطن تكمل المبادرة العربية.. والوضع بين اسلام أباد ونيودلهي يشكل قلقاً

جدة - سالم مريشيد، منى الحيدري:

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية: انه لا يوجد أي تعارض بين المبادرة العربية.. والمبادرة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك.. وهي امتداد لها.

وأكد سموه في تصريح لـ «الرياض»: اعتقد انه ليس هناك تعارض بتاتاً.. والجميع متفق ان هناك مبادرة عربية اقرت بالاجماع.. ويسعى الجميع الى ايصالها الى منتهاها.. وهناك لجنة مشاركة فيها الدول المعنية.. وبالتالي فإن

«طالع ص ٣» «التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

عودة القواعد العسكرية من جديد!!

■ بعد الصواريخ العابرة للقارات، خرجت من المعادلات الاستراتيجية العسكرية القواعد العسكرية التي كانت تطوق القوتين الأعظم السوفيت، والأطلسي، وحتى الممرات الحساسة في البحار، لم تعد ذات قيمة في خضم تقنيات حرب النجوم التي باتت تحارب بأقل التكاليف، للخسائر البشرية، غير أن مجد الحرب الجديدة ضد مواقع الإرهاب العالمي، اخترع حاجة العودة للقواعد العسكرية التقليدية..

أمريكا وحدها من أعاد لهذه الاستراتيجية دورها، حيث صارت بوابات آسيا في الخليج، وأذربيجان، والفلبين، وباكستان، إلى جانب جزيرة قوامو، مراكز قوة أمريكية، والأغرب أن تكون آسيا هي منطقة التركيز لهذه الأسلحة، حتى أن سريلانكا عادت لتكون أحد البلدان المرشحة التي تأوي القوات الأمريكية، وهي حسابات موجهة إلى أفغانستان، وما قد ينجم من حرب بين الهند وباكستان، قد تنجر إليها الصين والدول المجاورة، مما يعني أن حالات الصدام الخطيرة بدأت تتركز على القارة الكبرى، والتي تظل منجم الطاقة بمخازنها الكبيرة، والسوق الأعظم والقادم لطاقات الإنتاج الأمريكية والأوروبية.

«التتمة ص ٨»

نذر الحرب بدأت تتبدد في شبه القارة الهندية

نيودلهي - مكتب «الرياض»، د. ظفر الإسلام خان:

■ بدأت سحب الحرب بين الهند وباكستان تنقشع من جديد.

وكان واضحاً بعد عودة رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي من الما أتى بقزاخستان ان كفة الصقور برئاسة

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

باريس: لوبين واثق من تحقيق مفاجأة في الانتخابات البرلمانية اليوم

باريس - مكتب «الرياض» - حسان التليلي:

■ تنظم اليوم (الأحد) الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية بينما تجرى الدورة الثانية بعد أسبوع أي يوم السادس عشر من الشهر الجاري. وتبدو حظوظ أحزاب اليمين التقليدي أوفر من أحزاب اليسار التقليدي

«التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ١ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

خادم الحرمين يشكر

في المعهد خير الجزاء لما تقدمونه من أعمال جليلة في خدمة الاسلام والمسلمين».

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله شكره وتقديره لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد على ما عبر عنه والمشاركون في اجتماعات خبراء اليونسكو من الدول العربية في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي الذي عقد في المملكة العربية السعودية في المدة من ١٤ الى ١٧ من الشهر الجاري من شكر وامتنان لاستضافة المملكة لهذه الاجتماعات.

وقال أيده الله في برقية جوابية وجهها لمعالي وزير المعارف «نرغب اليكم ابلاغ الاخوة الخبراء شكرنا وتقديرنا لما عبروا عنه من مشاعر أخوية طيبة ودعوات صادقة مؤكدين للجميع بأن ما قامت به المملكة نحو استضافتهم ليس أكثر من الواجب نحو إخوة أعزاء».

وأضاف حفظه الله يقول «نسأل المولى جل وعلا أن يأخذ بأيدينا ويوفقنا لتقديم كل ما في وسعنا للمواطن السعودي والعربي ومساعدته لتحقيق ما يصبو اليه من تعليم وخبرة وثقافة تعود عليه بالخير والنفع ان شاء الله».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قد تلقى برقية من معالي وزير المعارف بمناسبة انتهاء اجتماعات خبراء اليونسكو من الدول العربية في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي الذي عقد في المملكة في المدة من ١٤ الى ١٧ من الشهر الجاري عبر فيها باسمه وباسم المشاركين في الاجتماعات عن أسمى ايات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين على اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين خبراء اليونسكو في الدول العربية وخبراء المملكة في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي.

وقال معاليه «اذ بهرتهم خلال مدة اقامتهم القصيرة تلك الانجازات الحضارية الشاملة التي تحققت في عهدكم الزاهر وخصوصا ما تحقق في مجال التربية الخاصة بوجه عام وتطبيق أحدث الاساليب التربوية بوجه خاص وفي مقدمتها أسلوب دمج الاطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فانهم يعتبرون أن المملكة العربية السعودية قد أصبحت بيت الخبرة العربي في هذا المجال وهم يسجلون لها بكل الاعجاب والتقدير انتهاجها هذا النهج الحضاري الانساني الراقي في رعاية هذه الفئات الخاصة ويبدون رغبتهم الاكيدة في نقل هذه التجارب التربوية الرائدة الى بلدانهم».

وأكد معاليه أن ما تحقق لهذه الفئات من انجازات بهرت ضيوف المملكة ما كان له أن يتحقق لولا ذلكم الدعم السخي المادي والمعنوي من حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذه الفئات.

ودعوا الله أن يحفظ قيادة المملكة الحكيمة الواعية وأن يزيد شعبها تقدما وعلوا ورفاهية.

نائب خادم الحرمين تسلم

خادم الحرمين الشريفين معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام أمس.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين.

كما حمّله نائب خادم الحرمين الشريفين تحياته وتقديره لأخيه صاحب العظمة ملك مملكة البحرين ولسمو رئيس الوزراء ولسمو ولي العهد.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير البحرين لدى المملكة راشد بن سعد الدوسري.

واستقبل سمو نائب خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر السلام أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

الوزاري الخليجي يوجه

زيارة فخامة الرئيس المصري حسني مبارك تأتي في فترة مهمة لشرح هذه المبادرة بمراميها المؤدية الى انجاح هذه المبادرة.. وليس هناك تعارض.. بل تكامل.

وعن الافكار التي يطرحها الرئيس المصري حول المرحلية في اقامة الدولة الفلسطينية وهل تنبع من صميم المبادرة العربية اجاب سموه: انا لا اعتقد ان ما ورد في الإعلام انه من افصاح للرئيس.. وانما هناك تعليقات.. وهو يحتفظ بآرائه لبحثها مع الجهات المعنية.. ونحن جميعاً ملمون بما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ بين الدول الثلاثة مصر والسعودية وسوريا بدعم المبادرة العربية.. وبالتالي لا ارى مطلقاً أي تعارض.

وعن زيارة الرئيس الباكستاني مشرف والتوتر بين الهند وباكستان ومدى ما يشكله من قلق لوجود رعايا للدولتين في المنطقة الخليجية اجاب سموه: التوتر بين البلدين والذي ينذر بانفجار الموقف يشكل قلقاً كبيراً.. وانشغالاً كاملاً وسيعبر عن ذلك البيان الذي سيصدر عن الاجتماع الوزاري.

من جهة اخرى بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال الاجتماع الدوري الثالث والثمانين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون بقصر المؤتمرات بجدة وذلك برئاسة معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي الذي ألقى في بداية الاجتماع كلمة عرض فيها مسيرة التعاون الخليجي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وقال ابن علوي «إن القمة العربية التي التأم شملها في بيروت (خرجت) بتبني خطة السلام في الشرق الأوسط، التي اقترحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، والتي جاءت مستجيبة لكل عوامل نجاح إرساء سلام شامل ودائم يضمن للعرب عودة أراضيهم إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧م، وتكفل للشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى ذلك استعادة حقوقه المشروعة، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وتضمن إلى جانب ذلك للإسرائيليين قيام علاقات طبيعية مع البلدان العربية.

وأضاف أن نجاح القمة العربية في بيروت أعطت التضامن العربي مناخاً إيجابياً على طريق العمل العربي المشترك.

وناشد الوزير العماني في كلمته جمهورية الهند وجمهورية باكستان الإسلامية بذل أقصى قدر من ضبط النفس ووقف التصعيد والمساعدة نحو التهدئة تمهيداً لتحرك سياسي يحفظ للمنطقة أمنها واستقرارها.

بعد ذلك بدأت الجلسة المغلقة للوزراء.

مبارك يحذّر : غياب الحل

اعتقال عدد كبير من المواطنين في الضفة الغربية حيث تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية.

وقد اعترفت سلطات الاحتلال في بادئ الامر بمقتل مستعمر وزوجته الحامل واصابة ستة آخرين بجراح العديد منهم من الجنود، وقالت ان مجموعة فدائية مكونة من شخصين تمكنت عند الساعة الثانية والنصف من فجر السبت من اقتحام المستعمرة وفتحت النار باتجاه المستعمرين الذي تواجدوا خارج بيوتهم ما ادى الى مقتل الزوجين، واصابة ستة آخرين وصفت جراحهم ما بين طفيفة وبالغة.

وأوضحت المصادر الإسرائيلية ان وحدات معززة من قوات الاحتلال هرعت الى المكان واشتبكت مع الفدائيين ما اسفر عن استشهاد أحدهما، فيما تمكن الآخر من الانسحاب من المكان.

ولم تعلن اية جهة لغاية مساء امس مسؤوليتها عن الهجوم المسلح، كما انه لم تعرف على الفور هوية الشهيد. يذكر ان هذا الهجوم يأتي بعد ايام قليلة من مصرع مستعمر من (عوفرا) برصاص المقاومة اثناء سفره بسيارته شمال رام الله والذي اعلنت كتائب شهداء الاقصى مسؤوليتها عنه وفور الهجوم فرضت قوات الاحتلال اجراءات مشددة في المكان وحشدت المزيد من قواتها وبدأت حملة تمشيط وتعقب للشاب الذي رجحت المصادر الإسرائيلية انه هرب باتجاه بلدة حلحول القريبة، حيث جرى تمشيط التلال المجاور لها ولبلدة بيت امر، من خلال المروحيات الحربية وجنود المشاة، قبل ان تقوم قوات الاحتلال بعملية اجتياح شاملة للبلدتين وشنت فيهما حملة تنكيل بالمواطنين وتفتيش واسعة النطاق بداخلهما وذكرت مصادر مطلعة من المنطقة المجاورة لـ «الرياض» ان المروحيات الإسرائيلية وجنود المشاة يقومون منذ ساعات الفجر الاولى بحملات تمشيط وتفتيش خارج البلدتين وداخلهما حيث عمدت الى فرض حظر التجول المشدد على الاهالي واجبرت الرجال على التجمع في الساحات العامة والمدارس، واخضعتهم لعمليات استجواب قبل اعتقال اعداد كبيرة منهم.

وفي غزة استشهد فجر امس (السبت) ثلاثة فدائيين فلسطينيين ينتمون لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الصهيوني شمال شرق رفح جنوب قطاع غزة.

وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي في تصريح لـ «الرياض» ان المعلومات الاولية تفيد بأن الشهداء الثلاثة، يوسف الملاحي - ٣٠ عاماً - ومحمد وادي - ٢٥ عاماً - واسامة ابو السعود - ٣٦ عاماً - من سكان رفح كانوا يقومون بزراعة عبوة ناسفة متطورة لدبابة حربية صهيونية قرب معبر «صوفا» شمال شرق رفح وتصادف ذلك مع مرور دورية عسكرية صهيونية كشفت امرهم ودار اشتباك مسلح بينهم وبين جنود الاحتلال.

وأكدت مصادر في الحركة، بأن الشهداء الثلاثة خاضوا معركة بطولية امام دبابات وآليات الاحتلال استمرت حوالي الساعة استشهد خلالها المجاهدون الثلاثة بعد اطلاق عدة قذائف من دبابة للعدو باتجاههم اصابتهم مباشرة وادت الى تقطيعهم اشلاء، وما زالت جثث الشهداء الثلاثة محتجزة لدى قوات الاحتلال.

من جهة اخرى تم الكشف عن هوية شهيد فلسطيني رابع هو سيد محمد التتر - ٣٢ عاماً - وينتمي الى حركة الجهاد الاسلامية وقد استشهد بينما كان يحاول فجر امس اختراق مستعمرة (دوغيت) الصهيونية شمال قطاع غزة عن طريق شاطئ البحر الابيض المتوسط. وكان الشهيد التتر حاول التسلل الى المستعمرة المذكورة شمال غرب بيت لاهيا في قطاع غزة عبر البحر إلا ان سلاح البحرية الصهيوني احبط تلك المحاولة.

في واشنطن (أ. ف. ب) اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة «الواشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان العنف في الشرق الاوسط لن يتوقف حتى التوصل الى خطة سلام مدعومة من الولايات المتحدة تفسح المجال امام اقامة دولة فلسطينية.

وقال مبارك «صدقوني ان العنف لن يتوقف (...) انتم امام بشر فقدوا اعمالهم ودمرت منازلهم. ماذا تنتظرون منهم ان يفعلوا ؟ ان السبيل الوحيد لوقف ما يحصل هو اعطاء الامل للناس». وراى الرئيس المصري انه في حال تواصلت محادثات السلام فعلى «الطرف الاسرائيلي ان يبدي مرونة، خصوصا بالنسبة الى سحب قواته من الضفة الغربية.

وقال مبارك ان الولايات المتحدة تملك من الثقل ما يسمح لها بوضع شروط قيام الدولة الفلسطينية التي يقول الرئيس الاميركي جورج بوش انه يدعمها.

واضاف «ان دور مصر وخصوصا دور الولايات المتحدة كلاعب اساسي هو مساعدة الطرفين على استئناف المفاوضات وحل مشاكلهما لوضع حد للعنف».

وكان مبارك عقد اجتماعين مع الرئيس الاميركي جورج بوش امس وأول من امس.

وقال مبارك ان غياب حل للازمة سيؤدي الى بروز ارهاب جديد لا يوفر أي صديق للولايات المتحدة.

وقال مبارك «يمكن ان اكون مخطئاً لكنني خائف (...) اذا لم يكن هناك حل في الشرق الاوسط، سيتوجب علينا مكافحة ارهاب جديد سينتشر في كل أرجاء العالم (...) ضد كل اصدقاء الولايات المتحدة».

وبخصوص زعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي يعارضها رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون اشار مبارك الى ان «عرفات هو زعيم الفلسطينيين المنتخب ديموقراطياً، ويجب العمل معه الآن، بعد بداية اصلاح السلطة الفلسطينية، وعرفات هو رجل القرارات الصعبة».

ولدى تطرقه الى قضية العراق اعتبر مبارك انه يتوجب على الرئيس الأمريكي مقاومة اعضاء ادارته الذين يريدون توسيع الحرب ضد الارهاب بالقيام بهجوم عسكري على هذا البلد.

نذر الحرب

وزير الداخلية ادفاني قد رجحت من جديد وأن الحرب قاب قوسين أو أدنى وأن الضربة ستأتي في منتصف الشهر مراعاة لموسم الأمطار الذي سيحل هنا في نهاية الشهر.

وكانت الخطة هي أن الحرب ستكون «محدودة» وستجري لمدة أسبوع ثم يتم ايقافها «إذعانا للمناشدات الدولية».. وفي هذه الأثناء تكون الهند قد ضربت ليس القواعد الفدائية فقط في كشمير الحرة بل وكذلك أهدافاً حيوية عسكرية ونووية واقتصادية لدفع باكستان «٣٠ سنة إلى الوراء».

وتضمنت الخطة أيضاً احتلال أجزاء من الجزء الباكستاني في كشمير حيث يوجد «خط وقف إطلاق النار» ويمكن لأي طرف الاحتفاظ بالأراضي هناك خلال المفاوضات التي تلي لا محالة بعد الحرب على عكس الحدود الدولية المعترف بها.. وقد سبق للبلدين التعامل على هذا الأساس خلال حربي ١٩٦٥ و١٩٧١.

وكانت هذه الخطة وضعت بعد أن أكد الجيش الهندي للقيادة السياسية هنا أن التهديد الباكستاني باستخدام السلاح النووي هو تهديد أجوف ولن ينفذ.. وتلا هذا تأكيد الرئيس برويز مشرف وهو لا يزال في الما آتي أن بلده لن يكون البادئ باستخدام السلاح النووي وذلك بعد الضجة التي أثيرت على تصريح المندوب الباكستاني في الأمم المتحدة.. وعندما يخرج السلاح النووي الباكستاني من الميزان فالكفة راجحة بصورة واضحة للهند في مجال السلاح التقليدي حيث ان الهند تتفوق على باكستان بنسبة الضعفين في ميزان الأسلحة التقليدية، والسلاح النووي هو الذي أوجد التعادل والردع المتبادل في ميزان القوى بين البلدين.

وعندما وصلت أنباء هذه الاستعدادات إلى القيادة الأمريكية عن طريق جواسيسها - الذين سهلت لهم الهند العمل بعد السماح بفتح مكتب «رسمي» في العاصمة الهندية - هرعوا بالاتصالات وبدء إخلاء المواطنين الأمريكيين والغربيين من الهند.. وهذا سحب زمام المفاجأة من الخطة الهندية، من جهة، كما ألحق بالهند أضراراً سياسية واقتصادية جسيمة إذ ان الهند كانت تخطط لحرب خاطفة تقع على الحدود ولا تطال بقية الهند وبالتالي لم تكن هناك من ضرورة لهجرة ربع مليون غربي يقومون بدور مهم في السفارات والشركات الكبرى، وبينما وضع هذا علامة استفهام كبرى حول فوائد الاستثمار البعيد المدى في الهند أدى أيضاً إلى توقف النشاط الاقتصادي إلى حد ملحوظ حيث ألغي الكثير من طلبات الاستيراد وامتنعت الشركات عن ارسال طلبات جديدة وألغى السياح زياراتهم للهند كما ألغت الوفود الاقتصادية زياراتها في المرحلة الحالية.

وهناك ضغط أمريكي شديد على الهند بألا تتجاوز الخطوط الحمراء لأنها سوف تؤثر في المصالح الأمريكية حيث لا يزال (٧٠٠٠) جندي أمريكي في أفغانستان وألف جندي أمريكي في باكستان يقومون بمواصلة الحملة على ما يسمى «الإرهاب» وقد وضعت الولايات المتحدة خطة لإجلاء هؤلاء الجنود عاجلاً في حالة وقوع الحرب.

وقد جاء المبعوث الأميركي ريتشارد ارميتاج إلى الهند حاملاً وعداً واضحاً من الرئيس مشرف بأنه سيمنع التسلل عبر الحدود إلى الجزء الباكستاني من كشمير «بصورة دائمة»، وهو رد على اتهامات الهند بأن وعد الرئيس المشرف بمنع التسلل في يناير الماضي لم ينفذ إلا لشهرين اثنين ثم عادت الأمور إلى سابق عهدها.. والهند تقول ان هذا سيتكرر في المستقبل أيضاً.. ولذلك جاء ارميتاج بأفكار محددة حول «دوريات دولية» لا تكون لها قوة التدخل بل هي ستراقب الحدود بمختلف الوسائل كالطائرات العمودية والأقمار الصناعية.. وتحاول الهند أن تكون الصيغة النهائية لهذا التصور مقبولاً لدى الرأي العام الهندي بحيث لا يعتبر «تدويلاً» لقضية كشمير وهو أمر مرفوض هنا في الخطاب السياسي الهندي الذي يقول بوجوب حل هذه المشكلة في إطار مفاوضات ثنائية حسبما نصت عليه معاهدة شيملا.

وهناك تكهنات بأن الهند ستقوم خلال الأيام المقبلة، وقبل حضور وزير الدفاع الأمريكي رامسفلد، باتخاذ بعض الخطوات «الدبلوماسية» التي تدل على الانفراج وحسن نواياها.. ولكنها لن تسحب القوات إلا بعد أن يثبت لها على أرض الواقع أن التسلل قد انتهى بالفعل وان القواعد الفدائية قد تم تفكيكها بالفعل في كشمير الحرة.

وقد أرجأ رمسفلد حضوره إلى الهند عدة أيام بحجة «دراسة» نتائج زيارة ارميتاج، إلا ان هذا يفسر بأن الأمريكان يريدون كسب كل الوقت الممكن لإلهاء البلدين بالحوار إلى أن يقارب موسم الأمطار فتنتهي امكانات الحرب تلقائياً لأن الجيش الهندي سيبدأ عندئذ الانسحاب من الخطوط الأمامية المكشوفة لا محالة وهو أمر يجب أن يبدأ قبل أسبوع من مجيء موسم الأمطار في نهاية الشهر وذلك لصيانة المعدات ووقاية الجنود.

ولو تحقق وقف التسلل فسيكون بامكان حكام الهند أن يدعوا أنهم قد حققوا الهدف من التعبئة العسكرية وأنهم قد حققوا هدفاً عجزت عنه كل الحكومات السابقة منذ تفجرت الحركة المسلحة في كشمير قبل ١٣ سنة.. وكانت هذه التعبئة أصلاً لأهداف سياسية بعد أن تدنت شعبية الحزب الحاكم إلى الحضيض فأخذ يخسر الانتخابات تلو الانتخابات ثم جاءت مذابح المسلمين بالتواطؤ الرسمي في ولاية كوجرات لتلطخ سمعة هذا الحزب إلى الأبد.. وهو يأمل استغلال الكسب السياسي والعسكري ضد باكستان لأجل استعادة شعبيته باظهار نفسه كحزب حريص على مصالح البلد.

◆ من ناحية ثانية، أعلنت الهند أمس أن طائرة بدون طيار تابعة لها فقد الاتصال بها أثناء قيامها برحلة روتينية بالقرب من الحدود مع باكستان في وقت متأخر من ليلة أول من أمس.

وقال متحدث باسم سلاح الطيران الهندي ان الطائرة كانت تقوم برحلة روتينية وفقد الاتصال بها في الساعة الحادية عشرة مساء أول من أمس مؤكداً أنه في مثل هذه الظروف الراهنة لانتشار القوات فإن فقدان طائرة بدون طيار من الأمور العادية.

وكانت باكستان أعلنت في وقت سابق ان قواتها الجوية أسقطت طائرة تجسس هندية بالقرب من بلدة راجا جانغ في جنوب البنجاب.

باريس : لوبين واثق

في الفوز عقب الدورتين.

فأغلب عمليات استطلاع الرأي تؤكد أنه بإمكان أحزاب اليمين التقليدي الحصول على الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية لعدة أسباب منها أن هنالك اليوم قناعة لدى الناخبين بأنه حان الوقت لمنح أحزاب اليمين فرصة للحكم في إطار طبيعي يختلف عن الأطر السابقة التي حكم خلالها في السنوات العشرين الماضية.

فقد حكم اليسار من عام ألف وتسع مئة وواحد وثمانين الى سنة ألف وتسع مئة وست وثمانين. وفي الفترة الفاصلة بين هذه السنة وسنة الف وتسع مئة وثمان وثمانين استطاعت أحزاب اليمين التقليدي العودة الى مقاليد الحكم ولكن في إطار تجربة تعايش أولى مع الرئيس الراحل فرانسوا ميتران الذي كان ينتمي الى اليسار.

وحكم اليمين التقليدي من جديد في اطار فترة تعايش ثانية من العام ١٩٩٣ الى العام ١٩٩٥. وكان يعتقد انه سيحكم بعد فوز الرئيس الفرنسي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في سنة ١٩٩٥ لسنوات عديدة. بيد ان الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعا جاك شيراك لتنظيمها في سنة ١٩٩٧ أدت الى انهزام الأحزاب اليمينية التقليدية وانتصار احزاب اليسار التقليدي التي حكمت في ظل حكومة تعايش ثالثة الى يوم السادس من الشهر الماضي. ومن هنا ترى أحزاب اليمين التقليدي ان الناخبين سيقدرون هذه المشكلة مشكلة بقائها في السلطة لفترات قصيرة في العقدين الماضيين وسيصوتون لمرشحيها بكثافة في الانتخابات التشريعية القادمة.

وأما العامل الثاني الذي يدفع اليوم هذه الأحزاب الى التفاؤل بخصوص فرص نجاحها عقب الانتخابات التشريعية المقبلة فهو اقتناعها بأن الناخبين لن يصوتوا اليوم والأسبوع المقبل على نحو يسمح بالتمديد لفترة التعايش السابقة التي لم تنته بعد من الناحية القانونية باعتبار أن اليسار ما يزال حتى الآن يملك الأغلبية في الجمعية الوطنية وأن الحكومة الحالية إنما عينت لتصريف شؤون البلاد أساساً طوال الفترة الانتقالية الممتدة من الخامس من شهر مايو الماضي الى السادس عشر من الشهر الجاري.

بل إن الرئيس الفرنسي جاك شيراك نفسه ألح قبل على ذلك فطالب الفرنسيين بمنحه أغلبية برلمانية «واضحة» و«متناسقة».

الضربة القاضية

وقد أكد جان ماري لوبين زعيم «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة انه متأكد من أنه سيحدث مفاجأة هذه المرة على غرار ما فعل عقب الدورة الانتخابية الرئاسية الأولى التي تمكن على اثرها من اكتساب المرتبة الثانية.

وبرغم تفاؤل أحزاب اليمين التقليدي فإن اليسار التقليدي يسعى الى الظهور بمظهر الطرف القادر على إحداث المفاجأة والبقاء في الحكم ولربما حمل الرئيس الفرنسي الحالي على الاستقالة أو على الأقل على القبول بالبقاء ولكن بصلاحيات محدودة جداً. ولدى أحزاب اليسار التقليدي على غرار ما هو عليه الأمر بالنسبة الى احزاب اليمين التقليدي حجج كثيرة تقدمها وتحاول من خلالها تبرير إمكانية نجاحها عقب الانتخابات التشريعية التي تجرى دورتها الأولى اليوم.

ومن بين هذه الحجج أن الرئيس جاك شيراك لم ينتخب في الخامس من الشهر الماضي بسبب برنامجه الانتخابي بل لأنه كان الشخص الوحيد القادر على منع وصول جان ماري لوبين زعيم حزب الجبهة الوطنية الى السلطة. ومن ثم فإنه لا يمكن أن يفرض على الناخبين أغلبية برلمانية لأن شرعيته الحالية تجعل منه رمزاً ليس إلا لا رئيساً انتخبه الفرنسيون انطلاقا من برنامج سياسي واضح.

ويقول زعماء الأحزاب اليسارية إن شيراك خصمهم السياسي ومع ذلك فإنهم منحوه أصواتهم ودعوا ناخبي اليسار للتصويت لصالحه لقطع الطريق على جان ماري لوبين. ويضيف هؤلاء فيقولون إن احتمال انتصار أحزاب اليمين التقليدي في هذه الانتخابات التشريعية ليس أمراً جيداً بالنسبة إلى الديمقراطية لأنه يضع كل مقاليد السلطة في مختلف مؤسسات الدولة بين أيدي طرف واحد هو اليمين التقليدي فرئاسة الجمهورية اليوم بين أيدي اليمين وكذا الشأن بالنسبة إلى مجلس الشيوخ والمجالس الإقليمية والمجالس البلدية.

ولئن حاول اليسار التقليدي الدفاع عن هذا الطرح فإن المراقبين السياسيين يرون أن الهزيمة الثقيلة التي مني بها ليونيل جوسبان رئيس الوزراء السابق في أعقاب الدورة الانتخابية الرئاسية التي نظمت يوم الحادي والعشرين من شهر أبريل (نيسان) الماضي كانت فعلاً بمثابة الضربة القاضية بالنسبة الى احزاب اليسار التقليدي على غرار ما حصل لأحزاب اليمين التقليدي عقب الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في سنة ١٩٩٧. وعليه فإن اليسار التقليدي مضطر اليوم الى الانخراط في صفوف المعارضة وإعادة توحيد صفوفه المتشتتة وايجاد أرضية مشتركة مع اليسار المتطرف أو الذي يسمى كذلك قبل العودة الى السلطة. وعلى احزاب اليسار ايضاً ايجاد صيغة لتجاوز حروب الزعامة التي ينتظر أن تندلع في صفوفها بعد الانتخابات التشريعية الحالية.

ويخلص المراقبون السياسيون في هذا السياق الى القول إنه كان بإمكان احزاب اليسار التقليدي البقاء في السلطة لو انتخب جوسبان رئيساً للجمهورية في الانتخابات السابقة. لكن نجم شيراك كان الأكثر وهجاً يوم الحادي والعشرين من شهر ابريل وسمح له بالتالي يوم الخامس من الشهر الماضي بالانتصار بنسبة ٨٢ بالمئة والحال ان أغلب استطلاعات الرأي كانت تقول إن نسبة نجاحه إذا كتب له النجاح لم تكن تتجاوز ٥٢ بالمئة في اقصى الحالات.

كلمة الرياض

صحيح أن انحسار الدور السوفيتي، خلق مفهوم الهيمنة الأحادية الجانب، والتي عززت القوة الأمريكية، بأن تصبح صاحبة القرارات في الدخول والخروج من مناطق التوتر العالمي، أو من تشعر أمريكا انها تهدد مصالحها الآنية والقادمة..

ومثلما حاول الروس خلق تحالف مع الصين، والهند، ودول أخرى ضد ما يسمى بالقطبية الواحدة، وفعلت مثل ذلك أوروبا، وإن بشكل أكثر حياءً، إلا أن أزمة حرب البلقان، ومن ثم ضرب قواعد طالبان والقاعدة، أفقد تلك المحاولات دورها بحيث سارعت روسيا أن تكون شريكاً في البيت الأطلسي، وتعتبر الهند نفسها حليفاً ضد ما تسميه بالإرهاب الذي تتبناه باكستان من خلال دورها في أفغانستان، أو كشمير، لكن حاجة أمريكا للحليف الباكستاني القديم، جعلها تسير بالاتجاهين، تدعم الهند، ولا تستغني عن باكستان، وتبقى الصين بلا رؤية في صراع القوى حولها إذ تعتبر ما يجري فلسفة جديدة في بناء هرم ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وتؤثر الصمت حتى لا تفقد مميزات الدولة الأولى في الرعاية من أمريكا، وحلفائها، إلى جانب أن ما كسبته اقتصادياً يوازي خطورة اللعب بالمناورات السياسية غير المجدية، حتى لو كان تأثيرها قائماً في محيط الكوريتين ومستقبل تايوان، وعوامل التجاذب مع فيتنام وغيرها، حتى أن أمريكا تعرف ذلك ولا تريد أن تخسر صديقاً يحمل أذرعة الأخطبوط، ويمكن تسييسه في المراحل القادمة..

أمريكا تشكل القوة في كل شيء، وهناك من يريدها زعيمة العالم كضرورة لخلق شعوب بلا خطط إرهابية، وهناك من يتمنى سيادة الثقافة الأمريكية باعتبارها الامتداد للنهج الأوروبي، وآخرون يرون في أساليبها توريطاً لها في مستنقع كبير، وأن مثل هذا الغرور أوقع غيرها بنفس الشرك حيث نشأت وتطورت ثم ماتت كل الامبراطوريات بفعل عقدة الهيمنة، لكن ذلك لا ينفي أن لدى أمريكا من يفهم قواعد اللعبة ويتطور معها، ولديها رصيد تجاوب تجعلها تتقدم خطوة وتتراجع أخرى إذا وجدت مصالحها في خطر، أو تحت موقع الخطر الصعب..

مطلوب لمستشفى خاص بالرياض
١- أطباء جميع التخصصات ٢- ممرضات
٣- مندوبو تسويق
جميع الجنسيات
ت : ٤٠١٢٠٢٩ تحويلة : ١١١ فاكس : ٤١٧٨٢١٨-٤٠٣٨٣٤٣

يعلن المعهد التطبيقي للاتصالات والتقنية
لأول مرة بالمملكة
دورة صيانة الجوال
ومدتها أربعة أشهر لحملة الكفاءة المتوسطة يتم تدريب الطلاب على إصلاح وصيانة كافة أنواع أجهزة الجوال معامل حديثة كفاءة تدريب عالية
الرياض - شارع الضباب - السليمانية ت ٤٦٤٢٨٠٢ - ٤١٦٣١٠٣ - ٤١٦٣٥٩٧

يعلن معهد الملك خالد للغات عن بدء الدورات الصيفية
دورات الصيف
اعتباراً من ٤/٤/١٤٢٣هـ الموافق ١٥/٦/٢٠٠٢م
◆ دورات لغة انجليزية صباحاً ومساءً ◆ برامج خاصة لطلاب المدارس دراسة ثلاث ساعات يومياً ◆ تشمل التدريب على الكمبيوتر والانترنت ◆معامل لغة حديثة
- مواصلات مكيفة حديثة لمن يرغب - كتب مجانية - أسعار رمزية
الرياض ش الضباب - السليمانية - ت : ٤٦٤٢٨٠٢/٤١٦٣١٠٣/٤١٦٣٥٩٧

شركة رائدة في مجال تصنيع الزجاج بالرياض
تعلن عن رغبتها في تعيين
- مندوب مبيعات
- مدير معرض
ترسل السيرة الذاتية على فاكس رقم ٤٥٦٨٥٥٥

بشرى سارة للأخوة الأردنيين والفلسطينيين
سفريات الجميل
إلى الأردن (العبدلي)
فقط ١٥٠ ريال ذهاب وإياب
للاستفسار - الرياض ٤٠٣٨٤٢٢ / ٢١٣٢٩٤٠
المدينة المنورة ٨٤٦٣٠١٦ تبوك ٤٢٢٥٨١٩ الدمام ٨٣٢٨٣٧٥

فرصة
للبيع فيلا
بحي الرحمانية «شمال اليورمارشيه» المساحة ٩١٨م٢
شارعين زاوية غربي ٢٥م/ ١٠م شمالي
جديدة (٦ غرف نوم + غرفة للضيوف)
المهود : ٤٥٤٩٥٥٣-٤٥٦٨٠٦٣ ج:٠٥٥١٩٨٧٤٨

معهد مقلة لدراسات الكمبيوتر
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
فرصة لن تتكرر !!
*دورة إدخال البيانات ومعالجة النصوص (ستة شهور) ٨٩٠ ريال
*دورة استخدام الحاسب في الأعمال المكتبية (٢ شهور) ٥٩٠ ريال
للاستفسار والتسجيل : ت ٤٦٥١٥١٥

مصنع بحاجة إلى
مندوبي مبيعات
يفضل من لديه سيارة
ترسل السيرة الذاتية على فاكس ٢٩٥٥٧٧٦ ج: ٠٥٥٤٦٧٢٥٨ ت: ٤٤٨٠٩٠٤

مطلوب
خادمات للتنازل
اندونيسيا - فلبين - سيرلانكا
ت : ٢٠٦١٤١٦ - ٢٠٦١٤٠١ ج : ٠٥٦٢١٨٩٠٤

فورد كراون فكتوريا ٢٠٠٢
بسعر لا يصدق (٦٩٩٠٠) ريال
جدة : 02/6233777 - 02/6231067 - 055555764

مطلوب خادمات
٤٧٨١٨٤٢ - ٢٩١٦٧٩٤
٠٥٢١٥٥١٧٦

يوجد خادمات
٤٧٨١٨٤٢ - ٢٩١٦٧٩٤
٠٥٢١٥٥١٧٦

سكرتير تنفيذي
مطلوب
يجيد اللغة الإنجليزية والتعامل مع الـe-mail إجادة تامة
محاسب : خبرة لاتقل عن سنتين + إجادة التعامل مع الكمبيوتر
بانعون ومندوبو مبيعات
فاكس ٤٧٠٠٨٢٩

نبيع ونشتري أسهم مخطط
الشبيلي هاي رايز
العزيزية بالخبر ، ٠٥٦٨١١٦٢١

مطلوب خادمات للتنازل
٢١٧١٥٥٤ - ٢١٧١٥٥٧ - ٠٥٦٢٣٩٤٨٩

يوجد خادمات للتنازل
٤٦٢٢٢٥١ - ٤٦١٤٥٠٣ - ٠٥٣٢٤٢٩٧٨ - ٠٥٣٢١٥١٣١

مطلوب
* مهندس تكييف
* بائع أجهزة تكييف * محاسب
للاتصال ج : ٠٥٤٢٤١١٩٠ أبو عبدالله

مؤسسة وطنية تعلن عن حاجتها
لمعقب+مهندس مدني خبرة ٥-١٠ سنوات
١- الثانوية العامة ٢- خبرة ٥ سنوات
* رسام أوتوكاد مع الخبرة
ت ٤٧٠٢٤٦٩ - ٤٧٠٢٤٦٨ فاكس ٤٧٠٢٤٦٧

مشغل نسائي بالعليا للتقبيل
للجادين فقط
كامل متكامل • موقع جيد • ودخل ممتاز
لم يستقدم عليه • مدفوع الإيجار بالكامل
البيع لأعلى سعر
للاتصال ٠٥٥٤٦٩٢١٠

تغيب عامل
يعل